

معجمات المعاني :

وهي المعجمات التي اتبعت نظام الترتيب الموضوعي، فهي تختلف نوعاً عن المعجمات التي اهتمت بالألفاظ ودلالاتها وقد سلف ذكرها كالعين والمقاييس وغيرها من معجمات. ويقوم هذا الضرب من التأليف على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها لا بحسب أصولها وحروفها، فثمة كتاب في خلق الإنسان وآخر في الأنواء وآخر في الخيل وغيرها من الموضوعات التي تضمنها معجم واحد من معجمات المعاني.

و من أشهر معجمات المعاني:

. الغريب المصنف : لأبي عبيد .

. الألفاظ الكتابية : لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني.

. جواهر الألفاظ : لقدامة بن جعفر.

. فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي (٤٢٩هـ).

عرض كتاب (فقه اللغة وسر العربية) :

المؤلف : هو العلامة اللغوي والأديب ،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي

ولد سنة (٣٥٠هـ) وتوفي سنة (٤٢٩هـ).

الأسس المنهجية للكتاب:

(أ) يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة يوضح فيها أهمية العربية وموقعها بين اللغات باعتبارها لغة القرآن

الكريم و أن من تفقه فيها وأحبها هداه الله وشرح صدره للإسلام .

(ب) قسم الثعالبي كتابه إلى ثلاثين باباً من أبواب اللغة ضمها ما يناهز ستمائة فصل كما

يقول ،خص كل فصل منها بمعانٍ من معاني اللغة واستعمالاته المختلفة.

(ج) شرح المفردات بحسب استعمالها . وذلك ضمن شواهد قرآنية أو أحاديث نبوية أو مثل متأثر أو قول منشور أو بيت شعري مشهور ... وغير ذلك .

(د) اعتمد في إيراد الألفاظ على المصادر اللغوية الموثقة ، المعروف فضلها ، والمشهورة بين علماء اللغة والنحاة .

مثال :

الباب الثامن عشر: في ذكر أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان .

الفصل الثاني : في ترتيب الجوع .

أول مراتب الحاجة إلى الطعام الجوع، ثم السغب، ثم الغرث، ثم الطوى، ثم المحمص، ثم الضرم، ثم السعار .

نلاحظ في ما سبق بان لكل كلمة استعمالها الخاص بحسب درجة الجوع . وهكذا في بقية المفردات في فصول أخرى ضمن هذا الباب كالعطش، والشهوات والأكل وغير ذلك .